او لبعضهم في حال كتابتي هذا المحل حضر عندي سيدي الشيخ عبد الوهاب
الشعراني ... فذكرت له هذين القولين فانشرح
صدره ... يوم الثلاثاء عاشورا من شهر الله المحرم سنة
ستة وخمسين وتسعماية وعن الحسن انه تذهل المرضعة عن ولدها لغير
فطام وتضع الحامل ما في بطنها لغير تمام وترى انه يوخذ منها ان الزلزلة تكون
بعد البعث لما روى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك فينادي بصوت ان الله يامرك
ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل
الف تسعماية وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وما قبله يتعلق بالاتقوا هو وترى الناس سكارى اي ... من
الدهشة ... ثم نفى الله تعالى ذلك ... حقيقة بقوله
تعالى وما هم بسكارى اي من الشراب والمعنى انهم يكونوا سكارى
من الرعب ... ما اوجب لهم تلك الحالة بقوله ولكن عذاب الله
ذي العزة والجبروت شديد فهو الذي اوجب ان يظن بهم السكر
لانه اذهب عقولهم وطير تمييزهم ... عند ... الاية
فشق ذلك حتى تغيرت وجوههم وفي رواية قالوا يا رسول الله
اينا ذلك الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياجوج
وماجوج تسعماية وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم انتم في الناس
كالشعرة السودا في الثور الابيض او كالشعرة البيضا في الثور الاسود
وفي رواية كالرقمة في ذراع الحمار اني لارجو ان تكونوا ربع
اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة
فكبرنا وفي رواية اني لارجو ان تكونوا ثلثي اهل الجنة زاد في ...

حين

حصين ان هاتين الايتين نزلتا في غزوة بني المصطلق ليلا فنادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحثوا المطي حتى كانوا حول رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقراهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم فلم يزالوا باكين
من تلك الليلة فلما اصبحوا لم يحطوا السروج عن الدواب ولم يضربوا
الخيام وقت النزول ولم يطبخوا قدرا وكانوا ما بين حزين وباك ومفكر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يوم ذلك قالوا الله ورسوله
اعلم قال ذلك يوم يقول الله لادم قم فابعث بعث النار وذكر نحو
حديث ابي سعيد وزاد فيه ثم قال يدخل من امتي سبعون الفا الجنة
بغير حساب فقال عمر سبعون الفا قال نعم ومع كل واحد سبعون الفا
وقرا حمزة والكسائي بفتح السين وسكون الكاف فيهما والباقون بضم السين
وفتح الكاف وبعد الكاف الف وامال الالف بعد الراء ابو عمرو وحمزة
والكسائي محضة وورش بين بين والباقون بالفتح ونزل في النضر
ابن الحارث وكان كثير الجدل وكان يقول الملايكة بنات الله والقران
اساطير الاولين وكان ينكر البعث واحيا من صار ترابا ومن الناس
اي الذبذبين من لا يسعى في اعلا نفسه وتهذيبها فيكون ...
بسوء عمله واعماله لانه يجادل في الله اي في قدرته على ذلك اليوم
الديني عن ذلك بعد ان جاءه العلم بما اجترا على سلطانه العظيم بغير علم
بل بالباطل الذي هو جهل صرف فيترك اتباع الهداة ويتبع بغاية جهده
في جداله كل شيطان محترق بالسوء مبعد باللعن مريد اي متجرد للفساد
ولا شغل له غيره قال الزجاج والبيضاوي واصله العري اي عن الساتر
كتب اي قضي وقدر على سبيل الحتم الذي لا بد منه تعبيرا باللازم عن
الملزوم عليه اي على ذلك الشيطان انه اي الشان من تولاه اي فعل
معه فعل الولي مع وليه باتباعه والاقبال على ما يزينه فانه يضله

Copyright © King Saud University